

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

موسى خان المقدم ذكره من إنشاء المقر الشهابي بن فضل الله فيما ذكره صاحب الدر الملتقط جوابا عن كتاب ورد منه يذكر فيه النصرة على عدو له والقائم بتدبير دولته يومئذ علي باشا .

بدأ فيها بعد الافتتاح بآية من القرآن الكريم في معنى النصر بقوله إلى الحضرة الشريفة إلى آخر الألقاب المناسبة من أخيه ومحبه ثم خطبة بعد ذلك مفتحة بالحمد . ثم وبعد فقد ورد الكتاب الشريف . والخطاب بالحضرة الشريفة . والاختتام بالدعاء .

ولا خفاء في أن هذه نحو المكاتبة إلى أبي سعيد لكني لم أقف على مقدار قطع الورق فيها ولا صورة الكتاب .

وهذه نسختها (وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور) . ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم) . إلى الحضرة الشريفة العالية السلطانية الأعظمية العالمية العادلة الأوحدية الشاهنشاهية القانية الأخوية الأخ العزيز الكبير المعظم موسى خان أعز الله سلطانه وثبت بسعادة ملكه أوطانه .

من أخيه ومحبه المخلص في حبه الصادق المودة له في بعده وقربه . الحمد لله الذي أيد الإسلام بنصره وضيق على أعدائه مجال حصره وجدد بتأييده في زمانه ما تتحلى به أعطاف عصره .

نحمده عن الدين الحنيف على نصره أضاء لها الوجود بأسره وأوقعت كل خارجي على الدين والملك في قبضة أسره ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يخلص قائلها غاية اجتهاده